بطن لانثى بطن اخرى فكانت شريعته هكذا والذرية
المذكورة كلها من شيث وباقي اولاد الصلب لم يخلفوا
ولعظم فضل تلك الصيغة لكونها جمعت الانبيا اجمالا
وتفصيلا كانت قراءتها ثلاث مرات تعدل دلائل
الخيرات كما تقدم ثم شرع في صيغة صلاة الملائكة
فقال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش وعلى الملائكة المقربين وعلى جميع الانبيا
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
تقديم الملائكة هنا على الانبيا مراعاة للترتيب الوجودي
والا فالانبيا والمرسلين افضل من الملائكة عند اهل
السنة وخص الاربعة بالذكر لانهم اشرف الملائكة
وروساهم لان جبريل امين الوحي وميكائيل امين
المياه والارزاق واسرافيل امين الصور وعزرائيل
امين كل بقبض الارواح وحملة العرش في الدنيا
اربعة اشخاص وقبل صفوف ويوم القيامة ثمانية
قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وقوله وعلى الملائكة المقربين من عطف العام على
الخاص والمقربين وصف كاشف لان الجميع مقربون وانما

والرسل

يتفاوتون

يتفاوتون في زيادة القرب وهم اجسام نورانية اى مخلوقون
من النور لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يتناكحون
ولا يوصفون بذكورة ولا بانوثة ولا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون لهم قدرة على التشكلات بالصورة
الجميلة ولا تحكم عليهم الصورة ولا على الافعال العظيمة
كقلع الجبل مثلا ولا يموتون الا بين النفختين ليسكنوا
العالم العلوي وينزلون الارض لتدبير العالم على حسب
مناصبهم وهم اكثر المخلوقات عددا فعوالم البر والبحر
بالنسبة لهم كشعرة بيضا في ثور اسود وما يعلم جنود
ربك الا هو ثم شرع المؤلف رضي الله عنه في صيغة وجدت
على حجر بخط القدرة وهي صلوة نور القيامة وسميت بذلك
لكثرة ما يحصل لذاكرها من الانوار في ذلك اليوم وذكر
بعض العارفين ان قراءتها مرة تعدل اربعة عشر الف
صلاة فقال اللهم صل على سيدنا محمد بحر انوارك
من اضافة المشبه به للمشبه اى انوارك التي هي كالبحر
فجميع الخلائق تقتبس من الانوار كما يغترفون من البحر
قال البوصيري انت مصباح كل فضل فما تصدر الاعن
ضيائك الاضوا ومعدن بفتح الدال وكسرها اى مكان
اسرارك وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام

Copyright © King Saud University